

International Business Lectures

محاضرات الأعمال الدولية

الملكية الفكرية والقوى القانونية الأخرى

Intellectual Property and  
Other Legal Forces

الفصل التاسع - المحاضرة التاسعة

2018-2017

أ. د. باسيل الخوري

# جدول المحتويات

## □ القوى القانونية الدولية

1. التمييز بين القانون الدولي العام والخاص
2. مصادر القانون الدولي
3. المعاهدات
4. التوسع خارج نطاق الدول
5. التحكيم

## □ دور الأمم المتحدة في إصدار القوانين الدولية وتطبيقها

1. محكمة العدل الدولية
2. اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع
3. لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال)
4. اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

1

# جدول المحتويات

## □ الملكية الفكرية

□ مفهوم الملكية الفكرية

□ مضمون الملكية الفكرية

(1) الملكية الصناعية

(2) حقوق المؤلف والإدارة الجماعية لحقوق المؤلف

(3) الحقوق المجاورة لحق المؤلف

(4) حقوق الملكية الفكرية الجديدة

□ تصنيف الملكية الفكرية

□ الملكية الصناعية

1. البراءات

2. العلامات التجارية

3. الرسوم أو النماذج الصناعية

4. البيانات الجغرافية

5. اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (تريبس)

2

# القوى القانونية الدولية

## 1. التمييز بين القانون الدولي العام والخاص

◎ القانون الدولي العام **Public International Law**: يقصد به العلاقات القانونية بين الدول

◎ القانون الدولي الخاص **Private International Law**: يقصد به القوانين الناظمة للتعاملات بين الأشخاص والمؤسسات في مختلف الدول

## 2. مصادر القانون الدولي Sources of International Law

معظم مصادر القانون مستمدة من المعاهدات الثنائية ومتعددة الأطراف بين الدول.

### 3. المعاهدات Treaties:

هي عبارة عن اتفاقات بين الدول، التي تأخذ الطابع الثنائي (بين دولتين) أو متعددة الأطراف (تتضمن أكثر من دولتين) وتسمى باللغة الإنكليزية أيضاً:

**conventions, covenants, compacts, or protocols**

# القوى القانونية الدولية

## 4. التوسع خارج نطاق الدول Extraterritoriality

- ⊙ يقصد به محاولة دولة ما تطبيق قوانينها على الأجانب أو غير المقيمين فيها لأعمال وأنشطة تتم خارج حدودها
- ⊙ لاتتم الملاحقة القضائية باستخدام القوة بل بوسائل قانونية تقليدية

## 5. التحكيم arbitration

- ⊙ عوضاً عن اللجوء إلى القضاء لفض النزاع، يمكن للمؤسسات اختيار التحكيم
- ⊙ عملية تتم باتفاق الأطراف المتنازعة اللجوء إلى شخص أو هيئة كي تفصل بينها
- ⊙ يتصف التحكيم بأنه:
  - ⊙ يختصر الوقت في عملية الفصل بين المتنازعين
  - ⊙ لا يأخذ الطابع الرسمي
  - ⊙ يحافظ على السرية
  - ⊙ أقل كلفة من المحاكم الرسمية

# دور الأمم المتحدة في إصدار القوانين الدولية وتطبيقها

## 1) محكمة العدل الدولية International Court of Justice

◉ هي الهيئة القضائية الرئيسية بالأمم المتحدة. وتتولى المحكمة الفصل طبقاً لأحكام القانون الدولي في النزاعات القانونية التي تنشأ بين الدول، وتقديم الفتاوى بشأن المسائل القانونية التي قد تحيلها إليها هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

## 2) اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع (فيينا 1980)

the UN Convention on Contracts for International Sales of Goods (CISG)

- ◉ قواعد ناظمة موحدة لتحكم عقود البيع على النطاق الدولي وحقوق والتزامات البائع والشاري
- ◉ تطبق الاتفاقية بشكل آلي على العقود برمتها
- ◉ الغرض من اتفاقية البيع هو توفير نظام حديث وموحد ومنصف بشأن إبرام عقود البيع الدولي للبضائع.
- ◉ وهكذا، تسهم الاتفاقية إسهاماً كبيراً في إضفاء طابع اليقين على عمليات التبادل التجاري وخفض تكاليف المعاملات.

# دور الأمم المتحدة في إصدار القوانين الدولية وتطبيقها

## 3. لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (الأونسيترال)

### The UN Convention on the Recognition and Enforcement of Foreign Arbitral Awards

- ◉ الهيئة القانونية الرئيسية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في مجال القانون التجاري الدولي. وهي هيئة قانونية ذات عضوية عالمية متخصصة في إصلاح القانون التجاري على النطاق العالمي منذ ما يزيد على 40 سنة.
- ◉ تتمثل مهمة الأونسيترال في عصرنة ومواءمة القواعد المتعلقة بالأعمال التجارية الدولية، وتشمل ما يلي:

- ◉ اتفاقيات وقوانين نموذجية وقواعد مقبولة عالمياً
- ◉ أدلة قانونية وتشريعية وتوصيات ذات قيمة عملية كبيرة
- ◉ معلومات محدثة عن السوابق القضائية وسن قوانين تجارية موحدة
- ◉ مساعدة تقنية في مشاريع اصلاح القوانين
- ◉ حلقات دراسية إقليمية ووطنية في مجال القوانين التجارية الموحدة



# دور الأمم المتحدة في إصدار القوانين الدولية وتطبيقها

## 4) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

### UN convention against corruption

- ⊙ هي اتفاقية متعددة الأطراف تتفاوض بشأنها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.
- ⊙ دخلت حيز التنفيذ في منتصف كانون الأول (ديسمبر) 2005. تعد الاتفاقية الأكثر شمولاً لمكافحة الفساد، سواء في نطاق الدول الأطراف وفي نطاق الأحكام.
- ⊙ تهدف هذه الاتفاقية إلى منع الفساد وتجريم بعض التصرفات وتعزيز إنفاذ القانون والتعاون القضائي الدولي وتوفير آليات قانونية فعالة لاسترداد الموجودات والمساعدة التقنية وتبادل المعلومات وآليات لتنفيذ الاتفاقية بما في ذلك مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.



# الملكية الفكرية

## ⊙ تعريف الملكية الفكرية

يقصد بالملكية الفكرية: الإبداع الفكري ومثاله الاختراعات والأعمال الأدبية والفنية والرموز والأسماء والرسوم والنماذج المستخدمة في التجارة.

## ⊙ مضمون الملكية الفكرية:

### 1. الملكية الصناعية: وتحتوي على:

- ⊙ براءات الاختراع (Patents)،
- ⊙ العلامات التجارية (Trademarks)،
- ⊙ المعرفة الفنية (Know How)،
- ⊙ الرسوم والنماذج الصناعية (Design)،
- ⊙ البيانات الجغرافية Geographical Indications.

# الملكية الفكرية

⊙ مضمون الملكية الفكرية (يتبع):

2. حقوق المؤلف والإدارة الجماعية لحقوق المؤلف التي تضم المصنفات الأدبية والفنية كالروايات والقصائد والمسرحيات والأفلام والألحان الموسيقية والرسوم واللوحات والصور الشمسية والتماثيل والتصميمات الهندسية.

3. الحقوق المجاورة لحق المؤلف : حقوق فناني الأداء المتعلقة بأدائهم وحقوق منتجي التسجيلات الصوتية المرتبطة بتسجيلاتهم وحقوق هيئات الإذاعة المتصلة ببرامج الراديو والتلفزيون.

4. حقوق الملكية الفكرية الجديدة:

⊙ لم يتوقف دور حماية الحقوق الفكرية عند هذا الحد بل اتسع خلال العقود المنصرمة مستواه ونطاقه ليشمل تسجيل براءات اختراع في المواد الجينية على نحو واسع النطاق.

⊙ وجرى تعديل حقوق الملكية الفكرية أو إحداث الجديد منها بحيث تغطي التقانات الحديثة وخصوصا التقانة الحيوية وتقانة المعلومات.

# الملكية الفكرية

## ○ تصنيف الملكية الفكرية

تفاصيل الحقوق	التصنيف
براءات الاختراع، النماذج المفيدة، التصميم، العلامات التجارية	حقوق الملكية الصناعية
الملكية الفكرية، الحقوق الشخصية، الحقوق المجاورة	النسخ
حقوق ملكية الصناعة المتقدمة، الدارات وأشباه الموصلات، حقوق تقانات علوم الحياة	حقوق الملكية الفكرية الجديدة
نسخ صناعي، برامج وبرمجيات الحاسبات	
حقوق ملكية المعلومات، أسرار تجارية (المعرفة الفنية) حقوق قواعد المعطيات، حقوق الوسائط الحديثة.	

# الملكية الفكرية

## ⊙ حقوق الملكية الصناعية

⊙ تشكل ”اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية“، التي اعتمدت في سنة 1883، أساس حقوق الملكية الصناعية بأوسع مفاهيمها، بما في ذلك البراءات والعلامات والرسوم والنماذج الصناعية ونماذج المنفعة وعلامات الخدمة والأسماء التجارية والبيانات الجغرافية وقمع المنافسة غير المشروعة.

⊙ وتعد هذه الاتفاقية الدولية أول خطوة كبرى تتخذ لمساعدة المبدعين على ضمان حماية مصنقاتهم الفكرية في البلدان الأخرى.

# الملكية الفكرية

## 1. البراءات:

- ◉ تشمل المنتجات والطرائق الجديدة، والتطبيقات أو التركيبات لوسائل جديدة ينجم عنها أنشطة إبداعية كفيلة بالوصول إلى تطبيقات صناعية.
- ◉ وتكفل البراءة لمالكها حماية اختراعه لفترة محدودة تدوم حوالي 20 سنة؛ وعند انقضاء مدة البراءة، تنتهي الحماية ويؤول الاختراع إلى الملك العام.
- ◉ ويقصد بالحماية بموجب البراءة أن الاختراع لا يمكن صنعه أو الانتفاع به أو توزيعه أو بيعه لأغراض تجارية دون موافقة مالك البراءة.
- ◉ ويجري إنفاذ الحقوق في البراءة عادة أمام المحاكم التي لها صلاحية وقف التعدي على البراءات في معظم الأنظمة.
- ◉ ويمكن للمحاكم أن تعلن بطلان البراءة أيضا بناء على طعن كسبه الغير.

# الملكية الفكرية

## 1. البراءات (يتبع):

- ◉ لمالك البراءة الحق في تقرير من الذي يجوز له أو لا يجوز له الانتفاع بالاختراع المشمول بالبراءة خلال مدة حماية الاختراع.
- ◉ ويجوز لمالك البراءة التصريح للغير أو الترخيص له بالانتفاع بالاختراع وفقا لشروط متفق عليها.
- ◉ ويجوز لمالك البراءة أيضا بيع حقه في الاختراع لشخص آخر يصبح بذلك مالك البراءة الجديد.
- ◉ للبراءات دور حافز للأفراد بالاعتراف بإبداعهم ومكافأتهم ماليا لاختراعاتهم التي يمكن تسويقها. وتشجع تلك الحوافز على الابتكار الذي يضمن تحسن نوعية الحياة البشرية باستمرار.

# الملكية الفكرية

## 1. البراءات (يتبع):

● يلتزم جميع مالكي البراءات بالكشف عن المعلومات المتعلقة باختراعاتهم للجمهور من أجل إثراء مجموعة المعارف التقانية في العالم مقابل الحماية الممنوحة بموجب البراءة.

● فلا بد أن تكون للاختراع فائدة عملية وأن يبين عنصر الجدة فيه أي بعض الخصائص الجديدة غير المعروفة في مجموعة المعارف المتوافرة في مجاله التقاني.

● ويطلق على مجموعة المعارف تلك اسم "حالة التقانة الصناعية السابقة". ويجب أن يبين الاختراع نشاطاً ابتكارياً لا يمكن لأي شخص له معرفة متوسطة في المجال التقاني استنتاجه.

● كما يجب أن يكون الموضوع "أهلاً للبراءة" بموجب القانون.

● وفي العديد من البلدان، تدخل النظريات العلمية أو مناهج العلوم الرياضية أو الأصناف النباتية أو الحيوانية أو الاكتشافات المتعلقة بالمواد الطبيعية أو المناهج التجارية أو أساليب العلاج الطبي (على عكس المستلزمات الطبية) في عداد الموضوعات غير الأهل للبراءة عامة.



# الملكية الفكرية

## 2. العلامات التجارية

- ⊙ العلامة التجارية إشارة مميزة تحدد سلعا أو خدمات معينة على أنها تلك التي ينتجها شخص أو مشروع محدد أو يوفرها.
- ⊙ ويرجع أصل العلامة التجارية إلى زمن بعيد عندما كان أصحاب الحرف يوقعون على منتجاتهم الفنية أو المنفعية أو يضعون "علامات" عليها.
- ⊙ وعلى مرّ السنين، تطورت تلك العلامات ليحكمها نظام لتسجيل العلامات التجارية وحمايتها كما نعرفه اليوم.
- ⊙ ويساعد هذا النظام المستهلكين على تحديد المنتجات أو الخدمات وشرائها لأن الطبيعة والنوعية اللتين تدل عليهما العلامة التجارية الفريدة تلبين احتياجاتهم.
- ⊙ توفر العلامة التجارية الحماية لمالكها بضمان الحق الاستثنائي في الانتفاع بها لتحديد السلع أو الخدمات أو التصريح لطرف آخر بالانتفاع بها مقابل مكافأة.

# الملكية الفكرية

## 2. العلامات التجارية (يتبع):

- نظراً لاختلاف مدة الحماية من مكان لآخر، فإن تسجيل العلامة التجارية يمكن تجديده بعد انقضاء مهلته مرات غير محدودة بتسديد رسوم إضافية.
- وتتولى المحاكم إنفاذ حماية العلامات التجارية ولها صلاحية منع التعدي على العلامات التجارية في معظم الأنظمة.
- تكون العلامة التجارية عبارة عن كلمات أو حروف أو أرقام أو تشكيلة منها. وقد تشمل رسوماً أو رموزاً أو إشارات مجسمة مثل شكل السلعة أو تغليفها أو إشارات سمعية مثل القطع الموسيقية أو الإشارات الصوتية أو روائح أو ألوان تستعمل بمثابة خصائص مميزة.
- وعلاوة على العلامات التجارية التي تحدد المصدر التجاري للسلع أو الخدمات، هناك فئات مختلفة أخرى للعلامات مثل: العلامات الجماعية التي تملكها جمعيات ويستعملها أعضاؤها للتعريف بأنفسهم بالاقتران بمستوى معين من الجودة ومتطلبات أخرى تضعها الجمعية. ومثال ذلك جمعيات المحاسبين أو المهندسين المدنيين أو المهندسين المعماريين.

# الملكية الفكرية

## 2. العلامات التجارية (يتبع):

◉ تمنح علامات الرقابة (التصديق) مقابل الامتثال لقواعد ومعايير محددة لكنها ليست مقيدة بأية عضوية. ويجوز منحها لأي واحد قادر على إثبات أن المنتجات المعنية تفي بقواعد ومعايير معينة راسخة. ومن الأمثلة على تلك العلامات علامة "إيزو 9000" المعروفة عالميا لمستوى الجودة.

◉ تسجل العلامات التجارية أو تحظى بالحماية في كل بلدان العالم تقريبا. ويحتفظ كل مكتب وطني أو إقليمي بسجل للعلامات التجارية يشمل معلومات وافية عن الطلبات والتسجيلات والتجديدات لتبسيط الفحص والبحث والاعتراض المحتمل الصادر عن أطراف أخرى. وتقتصر آثار ذلك التسجيل على البلد المعني (أو البلدان المعنية في حالة التسجيل على المستوى الإقليمي).

◉ وسعيا إلى تفادي الحاجة إلى التسجيل لدى كل مكتب وطني أو إقليمي، تدير الويبو نظاما للتسجيل الدولي للعلامات. وتحكم النظام معاهدتان هما اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات و بروتوكول مدريد.

# الملكية الفكرية

## 3. الرسوم أو النماذج الصناعية

○ الرسم أو النموذج الصناعي هو المظهر الزخرفي أو الجمالي لسلعة ما. ومن الممكن أن يتألف الرسم أو النموذج الصناعي من عناصر مجسمة مثل شكل السلعة أو سطحها أو من عناصر ثنائية الأبعاد مثل الرسوم أو الخطوط أو الألوان.

○ تطبق الرسوم والنماذج الصناعية على مجموعة كبيرة من منتجات الصناعة والحرف اليدوية التي تتنوع من الأدوات التقانية أو الطبية إلى الساعات والمجوهرات وغيرها من السلع الكمالية ومن الأدوات المنزلية والأجهزة الكهربائية إلى هياكل السيارات والمباني ومن تصاميم النسيج إلى السلع الترفيهية.

○ كي يحظى الرسم أو النموذج الصناعي بالحماية، تقتضي معظم القوانين الوطنية أن يكون جديداً أو أصلياً وألا تمليه وظيفته. ويعني ذلك أنه يتسم أساساً بطابع جمالي ولا تحمى فيه أية عناصر تقانية للسلعة التي يطبق عليها.

# الملكية الفكرية

## 3. الرسوم أو النماذج الصناعية (يتبع):

- تساعد حماية الرسوم والنماذج الصناعية التنمية الاقتصادية بتشجيع الإبداع في قطاع الصناعات والفنون التقليدية والحرف اليدوية. وتساهم في توسيع النشاط التجاري وتصدير المنتجات الوطنية. في معظم البلدان، لا بد من تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي حتى يحظى بالحماية بناء على قانون الرسوم والنماذج الصناعية. وكقاعدة عامة، يجب أن يكون الرسم أو النموذج "جديداً" أو "أصلياً" لتسجيله. وهناك اختلاف بين البلدان بشأن تعريف المصطلحين وبين إجراءات التسجيل نفسها. وبصورة عامة، يعني مصطلح "جديد" أن الرسم أو النموذج لم يسبقه رسم أو نموذج مطابق أو مشابه له ومعروف من ذي قبل. وبمجرد تسجيل الرسم أو النموذج تصدر شهادة بذلك. ومن ثم، تسري الحماية عامة مدة خمس سنوات يمكن تمديدها بتجديد المدة إلى غاية 15 سنة في معظم الحالات.
- تتخصص حماية الرسم أو النموذج الصناعي في البلد الذي منحت فيه. ويكفل اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية، وهو معاهدة تديرها الويبو، إجراءات ترمي إلى مباشرة تسجيل دولي.

# الملكية الفكرية

## 4. البيانات الجغرافية

- ⊙ البيان الجغرافي إشارة توضع على السلع التي لها منشأ جغرافي محدد وصفات أو سمعة تعزى إلى ذلك المكان.
- ⊙ ومن الشائع أن يكون البيان الجغرافي عبارة عن اسم مكان منشأ السلع.
- ⊙ ومن المعتاد أن تستمد المنتجات الزراعية صفاتها من مكان إنتاجها وأن تتأثر بعوامل جغرافية محلية محددة كالمناخ والتربة.
- ⊙ وتكتسب الإشارة صفة البيان الجغرافي وفقا لشروط القانون الوطني وإدراك المستهلك.
- ⊙ إذ يجوز أن يكون البيان الجغرافي موضع انتفاع يغطي أنواعا مختلفة من المنتجات الزراعية، مثل اسم مقاطعة "توسكانا" الإيطالية المشهورة بزيت زيتونها المنتج في تلك المقاطعة الإيطالية أو اسم جبنة "روكفور" الفرنسية.



# الملكية الفكرية

5. اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (تريبس)

Agreement on Trade Related Aspects of Intellectual Property Rights

◉ هي اتفاق دولي تديره منظمة التجارة العالمية (WTO) الذي يحدد المعايير الدنيا للقوانين المتعلقة بالعديد من أشكال الملكية الفكرية .

◉ تتكون اتفاقية تريبس من (73) مادة وتهدف إلى تحرير التجارة من خلال:

◉ ضرورة تشجيع الحماية الفعالة والملائمة لحقوق الملكية الفكرية

◉ ضمان ألا تصبح التدابير والإجراءات المتخذة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية حواجز في حد ذاتها أمام التجارة المشروعة.

◉ تم تنظيم العلاقة بين اتفاقية تريبس والاتفاقيات السابقة لها كاتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية (1967)، واتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية (عام 1971)، واتفاقية روما لحماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة ( عام 1961)، واتفاقية واشنطن لحماية الملكية الفكرية للدوائر المتكاملة (عام 1989) ، بحيث تطبق الاتفاقية الأحدث في حال توفرت وحدة الموضوع والأطراف.